

الخرطوم تستجيب لمبادرة تبادل أسرى

# تعز المرتزقة يحاولون اغتصاب طفلة مهمشة ويمتدون على والدها

غارة للعدوان على صعدة و صنعاء والجوف

35

21

عدن لا كهرباء لا تربية لا تعليم

تعزيزات عسكرية للتحالف إلى البيضاء

غداً تدشين الجسر الجوي الطبي إن صدقت «WHO»

16  
صفحة

100  
ريال

الأحد

2 شباط / فبراير 2020

8 جمادى الآخرة 1441 هـ

العدد (378)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة

www.laamedia.net

زلزال  
«البيان المرصوص»

يهدد  
إقطاعية  
إخوان  
التحالف  
بالانهيار

آخر غزوات  
غزوات

# بيع الرواح

الإصلاح يعرض عقاراته بالبخص في مأرب

لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق  
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد  
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10%  
رصيد مجاني



ريال موبايل  
Rial Mobile  
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1

# 35 غارة لطيران العدوان على صعدة وصنعاء والجوف

## إفشال زحف واسع للمرتزقة في جيزان

حيث استهدف طيران العدو مديرية نهم التي حررها أبطال الجيش واللجان الشعبية، 3 غارات. كما قصف الطيران المعادي مناطق متفرقة في مديرية الغيل بمحافظة الجوف، 4 غارات. واستهدف مديرية المتون 3 غارات. ويواصل تحالف العدوان قصف المناطق المحررة في عملية "البنيان المرصوص" بشكل مكثف، حيث شن طيرانه، أمس الأول، 8 غارات على نهم و7 على منطقة العقبة في خب والشعف.

السعودي عدة غارات على محافظة صعدة. وأفادت مصادر أمنية أن طيران العدو استهدف منطقة الملاحيق قبالة جيزان بـ6 غارات، وغارتين على منطقة كسي بمديرية الصفراء، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين. وكان طيران العدو شن، أمس الأول، غارتين على منطقتي الربوعة ومجازة في عسير. كما شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، سلسلة من الغارات على مناطق في محافظتي صنعاء والجوف.

### الحد الشمالي - "لا"

أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، زحفا واسعا لقوات العدو السعودي ومرتزقته في جيزان. وأكدت مصادر عسكرية مصرع وجرح عدد من جنود العدو ومرتزقته خلال زحف فاشل حاولوا من خلاله التقدم قبالة موقع «إم بي سي»، كما تكبد العدو خسائر فادحة في عتاده. من جانبه، شن طيران العدوان الأمريكي



الأحد 2 فبراير 2020 - العدد (378)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



## المرتزقة يكثفون قصف الحديد ويستهدفون نقطة الارتباط المشتركة

الحديدة. ويستمر تحالف العدوان ومرتزقته في استهداف منازل ومزارع وممتلكات المواطنين في الحديد والمدفعية والهاونات وصواريخ الكاتيوشا وعيارات الرشاشات بأنواعها، مرتكبين بذلك خروقات واضحة لاتفاق السويد على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

مديرية الدريهمي المحاصرة بأكثر من 7 قذائف هاون أتلغت كمية كبيرة من المحاصيل. واستهدف مرتزقة العدو منازل المواطنين في شارع الخمسين وصنعاء ومدينة الشعب بعيارات الرشاشات الثقيلة مخلفين فيها أضرارا بالغة. كما شنت قوى العدوان قصفاً مكثفاً بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مناطق متفرقة من مدينة

بقذائف الهاون والمدفعية والرشاشات الثقيلة والمتوسطة على مناطق متفرقة أهلة بالسكان في محافظة الحديد. حيث أفادت مصادر محلية استهداف قوى العدوان نقطة الارتباط المشتركة في سبتي ماكس بعدد من قذائف المدفعية. وقالت المصادر إن قوى العدوان والمرتزقة قصفوا مزارع المواطنين جنوب قرية الشجن في

### الحديدة - "لا"

أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية تسلل لقوى العدوان ومرتزقتها على مواقعهم في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا. وشنت قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، أمس، قصفاً مكثفاً

## تعز المحتلة

### خسائر كبيرة للمرتزقة

الشعبية تصدت، السبت، لمحاولة تقدم فاشلة نفذها مرتزقة العدوان في جبهة أبعر شرقي مدينة تعز، وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. وكانت مليشيا المرتزقة تحاول السيطرة على تبة المقرمي التي تمكنهم من السيطرة على طريق الحوبان، غير أن الرد الذي تلقوه من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية أجبرهم على الفرار بعد تكبهم خسائر بالغة.

لقي عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مصرعهم وأصيب آخرون، أمس، بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز. وقالت مصادر عسكرية إن وحدات من الجيش واللجان

### تعز - "لا"

### باشتباكات مع عصابة غدر الشرعبي

## إصابة غزوان ومقتل 2 من مرافقيه

### تعز - "لا"

من "ساحة الحرية"، وأطلقوا وابلاً من الرصاص، ما أدى إلى إصابة غزوان ومقتل 2 من أفراد عصابته، كما أصيب آخران.

وقالت المصادر إن المدعو غزوان المخلافي أسعف إلى مستشفى الروضة، حيث يتلقى العلاج هناك في ظل حالة صحية حرجية، وأسعف مرافقاه المصابان إلى مستشفى الصفاة بالقرب من مكان المواجهة.

في مدينة تعز، ونهبت قاتته تحت تهديد السلاح، فاستنجد بعصابة غدر الشرعبي التي اعتدت على عصابة غزوان ضرباً بالعصي، وسط سوق القات بعصيفرة. وحسب المصادر، قام مسلحون من عصابة غزوان بملاحقة أحد أفراد عصابة غدر وحاولوا تصفيته، غير أنه أفلت منهم وعاد إلى مقر عصابته في وادي القاضي، الأمر الذي دفع بغدر الشرعبي إلى جمع مسلحيه والذهاب إلى تكتة المدعو غزوان في المعهد العالي للمعلمين بالقرب

أصيب غزوان المخلافي قائد بلاطجة الإخواني المرتزق صادق سرحان، في مواجهات مع مسلحين من أبناء شرعب السلام يتزعمهم غدر الشرعبي. مصادر صحفية "لا" قالت إن أفراد عصابة غزوان المخلافي اعتدوا قبل يومين على بائع قات من أبناء شرعب السلام،



غدر الشرعبي

# إن صدقت "الصحة العالمية" غداً تدشين الجسر الجوي الطبي

صنعا - "لا"

من جانبه، اعتبر خوري، الرحلة الأولى للجسر الطبي انطلاقة للمرحلة الأولى التي تبلغ تكلفتها 7 ملايين دولار أمريكي، وتتضمن نقل المرضى من وإلى مطار صنعا الدولي والتكفل بتكاليف علاجهم.

تجدر الإشارة إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي استمر في مفاطمة وعرقلة تدشين رحلات الجسر الطبي من وإلى مطار صنعا، بحسب ما تعهدت به الأمم المتحدة العام الماضي.

المعاناة الإنسانية التي يواجهها المرضى المحتاجون للعلاج في الخارج، رغم التأخير المتعمد في إطلاق الجسر الجوي الطبي خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أنه في الوقت الذي ترحب فيه حكومة الإنقاذ بإطلاق الجسر الطبي، تؤكد أن الحل الأنجع هو إعادة فتح مطار صنعا الدولي أمام الرحلات التجارية والمدنية للجميع من مرضى وطلاب ورجال أعمال.

خلال لقاء جمعه بالقائم بأعمال الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية باليمن إيهاب خوري، في العاصمة صنعا ترتيبات بدء رحلات الجسر الطبي للحالات المرضية الحرجة، والتي من المقرر أن تبدأ غداً الاثنين، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية "سبأ".

وأوضح شرف أن حكومة الإنقاذ حرصت على تقديم كافة التسهيلات والدعم اللازم للبدء في البرنامج مع "الصحة العالمية" لتخفيف

ناقشت حكومة الإنقاذ الوطني، أمس السبت، مع منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، ترتيبات إطلاق الجسر الطبي الجوي لنقل المرضى والحالات الإنسانية من مطار صنعا الدولي.

وبحث وزير الخارجية المهندس هشام شرف،

03

الأحد 2 فبراير 2020 - العدد (378)

www.laamedia.net

أوقع المعركة



## تحالف العدوان يدفع بتعزيزات عسكرية إلى البيضاء

# قيادات المرتزقة يبيعون منازلهم في مأرب

محافظة شبوة ومناطق أخرى بعد اقتراب الجيش واللجان من المدينة، مشيرة إلى أن كثيراً منهم باعوا منازلهم بثمن بخس وفروا إلى عواصم بعض الدول.

وكانت مواقع العدو الإخباري تداولت، أمس الأول، أنباء تفيد بتقدم الجيش واللجان في جبهة قانية، وسيطرتهم على عدة مواقع تابعة للمرتزقة.

مأرب تعيش حالة من التخبط والرعب بعد عملية "البنيان المرصوص" التي نفذها الأبطال وحرروا من خلالها كامل مديرية نهم ومناطق واسعة من محافظتي مأرب والجوف، وأحقوا بالعدو خسائر فادحة في العتاد والعديد.

وأفادت مصادر محلية للصحيفة أن مدينة مأرب تشهد حالة فرار جماعي للمرتزقة وقياداتهم إلى

العدوان أرسل، أمس السبت، تعزيزات عسكرية من مأرب إلى جبهة قانية بالبيضاء.

وأضافت المصادر أن مرتزقة العدو المنتمين لحزب الإصلاح سحبوا قوات كبيرة من مدينة مأرب، ونقلوها إلى قانية لمواجهة الجيش واللجان الشعبية.

وأوضحت أن صفوف المرتزقة في مدينة

البيضاء - مأرب - خاص - "لا"

دفع تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته بتعزيزات عسكرية إلى محافظة البيضاء.

وقالت مصادر خاصة للصحيفة "لا" إن تحالف

## إعلام العدوان يتحدث عن مصرع قاسم الريمي بغارة أمريكية

الريمي (41 عاماً) قُتل في غارة جوية في اليمن، لكنهم ينتظرون الحصول على تأكيدات موثوقة قبل إصدار بيان علني.

ويأتي الإعلان عن مصرع قاسم الريمي بعد تقدم الجيش واللجان الشعبية في مأرب، بهدف تبرير النشاط الأمريكي العسكري في اليمن تحت ذريعة "مكافحة الإرهاب".

أنها أمريكية، استهدفت مساء الجمعة، منزلاً في وادي عبيدة شرق مدينة مأرب الخاضعة لسيطرة المرتزقة، يسكن فيه عناصر من تنظيم "القاعدة".

وأوضحت المصادر أن المنزل المستهدف استأجرته عناصر تابعة لتنظيم القاعدة قبل أيام.

وفي السياق، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن 3 مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، اعتقادهم بأن

قتل زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي في شبه الجزيرة العربية، قاسم الريمي، في مأرب، بطائرة بدون طيار، حسب ما ذكرت وسائل إعلامية تابعة لتحالف العدوان.

وقالت وسائل إعلام العدوان إن طائرة مسيرة يُعتقد

مأرب - "لا"



## مسيرة نسائية في صنعا رفضاً لصفقة ترامب



وأدان الموقف المتخاذل لبعض الأنظمة العربية، وبوجه خاص النظامين السعودي والإماراتي، مؤكداً أن المواقف المؤيدة للصفقة تمهد الطريق للتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني.

وبارك البيان عملية «البنيان المرصوص» التي شكلت ضربة موجعة لمرتزقة العدوان، ورسائل عزة وبأس لمواجهة دول العدوان، وفي مقدمتها أمريكا والكيان الصهيوني.

وأكد البيان الختامي للمسيرة رفضه لصفقة ترامب التي قال إنها ستواجه فشلاً ذريعاً، وإن القضية الفلسطينية قضية أساسية للنهوض بواقع الأمة والتصدي للكيان الغاصب.

ودعا البيان لتفهم مخاطر الكيان الإسرائيلي على الأمة وسعيه لتفكيكها، مؤكداً على التصدي له، ومطالباً بترويض حالات العداء لأمريكا في المناهج الدراسية.

كما أكد وجوب مواجهة كل محاولات حرف البوصلة عن الخطر الإسرائيلي إلى الداخل الإسلامي.

خرجت أمس مسيرة نسائية حاشدة في العاصمة صنعا تنديداً بصفقة ترامب وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ونددت المتظاهرة النسائية بما تسمى صفقة القرن الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وأكدت المشاركات وقوفهن الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه من الاحتلال الصهيوني.

صنعا - "لا"

## إخوان التحالف اعتدوا على والدها لأنه أبلغ عن الجريمة

# مرتزق يحاول اغتصاب طفلة من المهمشين في التربة

المناسبة حال دون إتمامه للجريمة، وأجبرته على الفرار مهدداً بتفجير قنبلة يدوية بمن يحاول الاقتراب منه.

وبيئت أن عناصر من مليشيا الإصلاح والمنضوية في أمن المرتزقة قاموا بالاعتداء على والد الطفلة في قسم تابع لشرطة المرتزقة، فور محاولته تقديم بلاغ بالحادث.

تعرض لها فئة المهمشين ارتكبتها مليشيا حزب الإصلاح طالعت حتى الأطفال، وتنوعت بين القتل والتشريد والاغتصاب.

وقالت المصادر إن الطفلة "ص. ع. ع." (14 عاماً) تعرضت لمحاولة الاغتصاب في مدينة التربة، الأربعماء الماضي، على يد أحد عناصر مليشيا حزب الإصلاح، لكن تدخل شقيقتها بالحلقة

كشفت مصادر حقوقية في الأجزاء المحتلة من مدينة تعز والخاضعة لسيطرة قوى الارتزاق، النقاب عن انتهاكات جسيمة

تعز - "لا"



د. يحيى أبو زكريا\*

## «كورونا» الصيني صناعة أمريكية

• أكثر الشركات الأمريكية من إنتاج أفلام الأوبئة وعزل مدن بكاملها بسبب وباء، وتجربتي أن السينما الأمريكية تطرح أفكاراً تريد تحقيقها، وأكد أجزم أن وباء كورونا هو صناعة المخابرات الأمريكية لضرب الصين المنافس القادر على إنهاء أمريكا.

• يقول مدير الـ"كي جي بي" السابق بريماكوف، لو يعلم الناس ما لدى المخابرات الأمريكية من أسلحة جراثومية فتأكدوا لذهلوا، وهذا الذي نراه في الصين ورايناها في أفريقيا حيث كانت المخابرات الأمريكية تجرب أسلحة جراثومية، والمحافظون الجدد مع قتل ثلثي البشر ليظهر المسيح.

• خزنت واشنطن ما لا يقل عن 30 ألف طن من الأسلحة الكيميائية والجراثومية، مقابل ما لا يقل عن 40 ألف طن في الجانب السوفييتي، هذا أثناء الحرب الباردة، فما بالك اليوم؟

• فيروس كورونا هو فيروس للمخابرات الأمريكية والبنيتاغون الأمريكي، وسلاح سري للغاية، وما زال العرب يقولون هو فيروس من القطرة والحية والفأرة، هذا فيروس يستهدف أكثر من مليار صيني، فبعد أن عجزت أمريكا عن تدمير الصين بكل الوسائل، لجأت إلى الورقة الأخيرة.

• بعض الاستراتيجيين الأمريكيين كانوا يقترحون ضرب الصين بالقنابل النووية، فوجدوا الأسهل القنبلة الجراثومية، إنه الصراع على إدارة العالم وموارده.

\* صحفي وكاتب جزائري.

## الدفعة الأولى من مشروع الثروة الحيوانية بالقبيلة

لحج - خاص - "لا"

دشن مدير مديرية القبيلة بمحافظة لحج، هلال شاهر حميد، الخميس الماضي، المرحلة الأولى من مشروع توزيع الثروة الحيوانية، والذي يأتي ضمن مشروع الطوارئ لاستمرارية الأعمال المنفذة من قبل وكالة تنمية المنشآت

الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية، وفي الفعالية، التي حضرها نائب مدير الوكالة، محمد القرعة، ومدراء الأجهزة التنفيذية بمديرية القبيلة وأعضاء المجلس المحلي واللجان المجتمعية وعدد من

الشخصيات الاجتماعية، تم توزيع 820 رأساً من الأغنام للمربيين، كدفعة أولى استفادت منها 154 مربية، وأشار حميد إلى أن السلطة المحلية في القبيلة بصدد الإعداد والترتيب للمشروع، والذي ستستفيد منه 200 مربية.

## الخرطوم تستجيب لمبادرة تبادل أسرى مع صنعاء

متابعات - "لا"

أعلن الناطق باسم القوات المسلحة السودانية، العميد عامر محمد الحسن، بدء إجراءات تبادل الأسرى السودانيين مع قوات الجيش واللجان الشعبية، لافتاً إلى أن هذه الخطوة جاءت رغبة من الحركة نفسها، وقال الحسن، في تصريح خاص لوكالة "سبوتنيك"، إن "هذه الخطوة ستتم عبر آليات وقنوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي.. وكان رئيس لجنة شؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، كشف، الخميس، عن تحركات لتنفيذ صفقة تبادل أسرى مع القوات السودانية العاملة ضمن قوات العدوان السعودي على اليمن، وغرد المرتضى، عبر "تويتر"، قائلاً: "أبلغنا السلطات السودانية عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بأن لدينا أسرى سودانيين، وأننا جاهزون لإجراء تفاوض معهم على صفقة تبادل".

وأضاف أنه يأمل من السلطات في السودان الضغط على السعودية والإمارات لتحرير أبنائها.



## جامعة إب تؤكد رفضها «صفقة ترامب»

إب - "لا"

نظم طلاب وأساتذة جامعة إب، أمس، وقفة احتجاجية تنديداً ورفضاً لصفقة ترامب، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وحقه في تحرير كامل أرضه وعاصمته القدس الشريف، وخلال الوقفة، التي دعا إليها ملتقى الطالب الجامعي، نوه الطلاب المشاركون إلى أنهم مستمرون في الفعاليات والمناشط الراضة لهذه الصفقة الحقيرة.

ودعا بيان الوقفة الشعوب العربية والإسلامية إلى الانتفاض بوجه أي نظام لا يتخذ موقفاً أو يتبنى تحركات قوية ضد هذه الصفقة، مبيناً أن هذه الصفقة تعد تواجلاً لسلسلة المؤامرات والمخططات الخبيثة التي تقودها الولايات الأمريكية ضد القضية الفلسطينية.. وأكد أن الحق الفلسطيني لن يسترد بمفاوضات أو لقاءات ومباحثات، بل يسترد بالتحرك الميداني والمواجهة لقوى الاحتلال الصهيوني. كما دعا البيان الدول والشعوب الإسلامية إلى إمداد الشعب الفلسطيني بالدعم اللازم من المال والسلاح لتحرير أرضه، مناشدين فصائل المقاومة في كافة البلدان العربية والصهيوني والتوحد لمواجهته وتحرير الأرض والمقدسات في فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

## عبدالمجيد التركي

وبالتأكيد أنك ستحمل باقة منها لتقذفها في عين من قبحت رواهم.  
• أحبطك جهلاً أنني وشيت بك واصفاً نقاءك بالبحر، فوجدت على شاطئك - في اليوم التالي - لوحة إرشادية كتب عليها بخط «جميل»: «ممنوع السباحة».

## محمد حسين بزي

ولكن يبقى السؤال: هل ستقف إيران ومعها محور المقاومة عند هذا الحد؟ المقبل من الأيام سيكون كفيلاً بالجواب.

\* كاتب لبناني

## كل ما يلمع

الصراحة.  
• أدري أن المسافة بيني وبينك حقول شاسعة من الألغام.  
لمعرفتنا باليد التي وضعت نَصَبَ عينيك لوحة تحذيرية تقول: «ممنوع الاقتراب»!  
لكن.. حاول العبور.  
وستسمع الورود تنهاس خوفاً من قدميك.

وربما أن إيمانك بأن «الأرواح جنود مجنونة» جعلك لا ترى أسلحتها.  
وعيناك فقط لا تكفيان لكشف الغطاء.  
واعلم أن كل فم يتقاطر عسلاً لمقدمك لا بد أن يشهر ألف إبرة في غيابك.  
يعكس النحل تماماً، إذ لا يرضيها إلا وخز الحضور.. حتى وإن دفعت حياتها ثمناً لتلك

## ... ثاراً لسليمانى إيران تقتل «أمير الظلام»

لوجود الأمريكي أم على مستوى رؤساء القبائل الأفغانية المعارضة وبينهم قبائل البشتون. وهنا، يمكننا الزعم بثقة أن إيران قد ثارت لسليمانى وإخوانه ثاراً كبيراً يأتي بعد ضرب قاعدة عين الأسد وقبل أن يجف طين قبورهم.

تجدر الإشارة إلى أن خليفة الجنرال سليمانى، الجنرال إسماعيل قناني، هو قائد عمليات الحرس السابق في أفغانستان، ويملك الكثير من المعلومات والعلاقات والاتصالات المهمة، سواء على مستوى الحركات المقاتلة

# مسلمون يهاجمون منزل مدير مطار عدن

عدن - "لا"

تعرض منزل مسؤول في حكومة المرتزقة بمحافظة عدن المحيطة لهجوم مسلح من قبل عدد من عناصر مليشيات الاحتلال بالمحافظة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين ملثمين قاموا فجر أمس بالاعتداء على مدير عام مطار عدن الدولي، عبدالقيوم عبدالقوي العمري، وقاموا بإطلاق النار على منزله بمديرية خورمكسر، ما أثار حالة من الخوف الفزع بين أهالي الحي. وأوضح العمري، في بلاغ إلى سلطات الاحتلال أن المرتزق محمود قاسم صبيحة وخمسة مسلحين ملثمين كانوا على متن طقم تهجموا على منزله الكائن بحي القاعدة الإدارية بمديرية خورمكسر وقاموا بإطلاق الأعبرة النارية عليه وعلى منازل المواطنين المجاورة.



## وسط تحذيرات من نقلهم فيروس كورونا 95 مسافراً من الصين يصل عدن

ويأتي دخول المسافرين إلى عدن وسط تحذيرات ونقلهم الفيروس إلى المدينة في ظل عدم اتخاذ سلطات الاحتلال المسيطرة على مطار عدن أي إجراءات وقائية للقادمين إلى البلاد منذ سنوات.

95 مسافراً يمينياً وصلوا إلى محافظة عدن المحيطة قادمين من الصين هرباً من فيروس كورونا. وأضافت المصادر أن المسافرين القادمين من الصين نزلوا في مطار عدن دون خضوعهم لأي فحص طبي.

عدن - "لا"

وصل إلى مطار عدن المحيطة أمس السبت، عدد من المسافرين القادمين من الصين بعد إعلان انتشار وتفشي فيروس كورونا. وقالت مصادر عاملة في المطار إن



## المعلمون يواصلون إضرابهم



متابعات - "لا"

واصل المعلمون إضرابهم أمس في عدن المحيطة للمطالبة بتسوية أوضاعهم ورفع رواتبهم وصرف العلاوات. وقال المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين التابعة للمرتزقة، جمال مسعود، إن الإضراب سيستمر حتى تنفيذ مطالبهم. وأكد مسعود أن النقابة لجأت للإضراب، لكي لا يتم الالتفاف على مطالب المعلمين. يذكر أن عدداً من المدارس في عدن ولحج وأبين شهدت توقفاً كاملاً للعملية التعليمية منذ بدء الفصل الدراسي الثاني.

## باكازم: أبناءنا أو الطريق الدولي

هذا التقاعس واللامبالاة من قبل حكومة العميل هادي وتحالف العدوان فإنها ستقوم مضطرة بقطع الطريق الدولي "عدن - أبين - حضرموت" ومنع سيارات ومركبات التحالف من المرور عبره.

وعبرت قبائل آل باكازم في أحور والمحفل عن استيائها من تقاعس حكومة العميل هادي وعدم اهتمامها بالبحث عن أبناءهم المفقودين في عرض البحر. وأكدت القبائل أنه في حالة استمرار

وطالبت القبائل تحالف العدوان وحكومة العميل هادي بسرعة التدخل وتحريك الطيران للبحث عن أبناءهم الصيادين المفقودين في البحر منذ 9 أيام ولا يعلمون ما مصيرهم.

أبين - "لا"

هددت قبائل آل باكازم في مديرتي أحور والمحفل بمحافظة أبين المحيطة بقطع الطريق الدولي في المحافظة.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بخالص التعازي للزميل

**أحمد الحسني**

بوهة شقيقه

كما نتقدم بخالص التعازي للزميل

**يحيى نوري**

بوهة المغفور له بإذن الله تعالى صهره الاستاذ

**محمد القراع**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

**المعزون: أسرة تحرير الصحيفة**

## كهرباء عدن مهددة بالخروج على الخدمة

عدن - "لا"

حذرت مصادر في المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن المحيطة من خروج كهرباء المحافظة عن الخدمة وتوقف محطات التوليد بشكل تام.

وأشارت المصادر إلى أن كميات وقود الديزل لمحطات توليد الكهرباء بعدن لم تعد كافية لتفادي الكارثة الوشيكة وخروج جميع المحطات عن الخدمة. وقالت إن الكميات الموجودة حالياً في محطات التوليد ستنفذ اليوم، وعدم تزويدها بالوقود سيجعل خروج محطات التوليد في المحافظة أمراً لا مفر منه.

وتعاني مدينة عدن منذ عدة سنوات من تفاقم الانقطاعات الكهربائية في ظل فساد وصراع سلطات الاحتلال وتجاهلها المتعمد تجاه معاناة المواطنين وعدم توفير أبسط الخدمات العامة لسكان المدينة.



# صفقة القرن

## مأزق نتنياهو - ترامب



حسن جردان\*

المشهد بات واضحاً، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، وجدنا أن السبيل لحماية وتحسين وضعهما في مواجهة الاتهامات الموجهة إليهما بالفساد وإساءة استخدام السلطة، وملاحقتهما من قبل خصومهما، بالمحاكمة والعزل لترامب، والسجن لنتنياهو.. وجدنا أن رهانهما الأخير إنما بالذهاب إلى إعلان "صفقة القرن" الهادفة إلى تصفية قضية فلسطين والحقوق الفلسطينية، باعتبارها الورقة الأخيرة المتبقية في جعبتهما، وتصويرها على أنها إنجاز كبير لسياستهما، وبالتالي تحويل الأنظار عن المآزق الذي يقبع فيه كل من نتنياهو وترامب، واستطراداً محاولة التغطية على فشل كل المحاولات الأمريكية الإسرائيلية لاستعادة زمام المبادرة في ساحات الصراع الأساسية في العراق وسورية ولبنان واليمن وأفغانستان، وفي الصراع مع إيران.. بل إن نتائج هذه المحاولات أدت إلى تعميق المآزق الأمريكي الصهيوني، وظهر ذلك جلياً من خلال التالي:

أولاً: على صعيد المواجهة مع إيران، منيت الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية لإخضاعها وفرض الشروط عليها لتعديل الاتفاق النووي بما يحقق الشروط والإملاءات الأمريكية الصهيونية، منيت بالإخفاق، حيث نجحت إيران في التكيف مع الحرب الاقتصادية والحصار الإرهابي الذي فرض عليها من قبل واشنطن، وتمكنت من كسره وردع العدوانية والعريضة الأمريكية في مياه الخليج، فمن جهة واصلت تصدير النفط الإيراني وإن بنسبة أقل من السابق، ومن جهة ثانية، أسقطت الطائرة المسيّرة الأمريكية الأحدث في العالم لدى اختراقها المجال الجوي الإيراني، واضطرت إدارة ترامب إلى ابتلاع الإهانة وعدم الرد على هذه الصفحة القوية.. وعندما حاولت إدارة ترامب قلب الطاولة في وجه إيران والنيل منها بالإقدام على اغتيال قائد فرقة القدس في حرس الثورة الإيرانية الفريق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق أبو مهدي المهندس، سارعت طهران إلى الرد بقوة عبر قصف القواعد الأمريكية في العراق بصواريخ باليستية متطورة أصابت أهدافها بدقة بالغة، واضطرت مجدداً إدارة ترامب إلى عدم الرد على هذه الصفحة الجديدة، مما أضعف من هيبة أمريكا، وانعكس سلباً على موقف ترامب في الداخل الأمريكي، وأربك نتنياهو الذي فضل النأي بنفسه عما يجري خوفاً من التورط مع ترامب بالمسؤولية عن عملية اغتيال القائدين في محور المقاومة، وأن يتلقى كيانه ضربة مماثلة للضربة التي تلقتها واشنطن.

ثانياً: في العراق أدت عملية اغتيال أبو مهدي المهندس إلى انتفاضة عراقية برلمانية وحكومية وشعبية ألغت الاتفاقية الأمنية مع واشنطن، وطالبت برحيل فوري للقوات الأمريكية والغربية من العراق، وانضمام التيار الصدري إلى فصائل المقاومة العراقية وتنظيم تظاهرة مليونية دعت ترامب إلى الاختيار بين الرحيل سلماً، أو مواجهة المقاومة المسلحة.. هذا التطور أفقد الولايات المتحدة الغطاء الرسمي والشعبي لتبرير بقاء قواتها في العراق، وأدى في الوقت نفسه إلى إضعاف الاحتجاجات الداخلية التي كانت تراهن عليها لتعديل إدارة ترامب موازين القوى السياسية الداخلية لمصلحة القوى الموالية للسياسة الأمريكية.. وبالتالي بات ترامب أمام استحقاق مواجهة مقاومة عراقية مسلحة تحظى بتأييد واحتضان شعبي كبير، أو المسارعة إلى الرحيل تجنباً للغرق في حرب استنزاف تسقط كل ما بناه ترامب من شعبية تحت عنوان رفض العودة إلى حروب مكلفة للاقتصاد الأمريكي، والتركيز على النهوض بالاقتصاد من حالة الركود.

ثالثاً: الفشل في محاولة خلط الأوراق في شمال شرق سورية، عبر سحب القوات الأمريكية من المناطق المحاذية للحدود مع تركيا، حيث أدى الانسحاب إلى توفير الظروف لانتشار الجيش السوري في معظم مناطق الجزيرة السورية وصولاً إلى قسم مهم من مناطق الحدود مع تركيا، منبج وعين العرب إلخ... الأمر الذي قطع الطريق على الاتفاق التركي الأمريكي لتمكين الرئيس التركي رجب أردوغان من تحقيق هدفه في إقامة حزام أمني متصل على نحو 500 كيلومتر وعمق 35 كيلومتراً.. في المقابل سرع الجيش السوري وحلفاؤه من عملية تحرير واستعادة السيطرة

على مناطق واسعة من محافظة إدلب بعد تحرير الريف الشمالي لمحافظة حماة، وحالياً بدأت عملية واسعة لاستكمال تحرير ريف حلب الغربي وما تبقى من محافظة إدلب، في سياق تنفيذ اتفاق سوتشي بالقوة العسكرية بعد أن ماطل أردوغان في إخلاء المنطقة المتفق عليها من إرهابيي جبهة النصرة والجماعات الأخرى المصنفة منظمات إرهابية.. وهو ما يقرب من ساعة القضاء على الوجود الإرهابي في هذه المناطق الشمالية من سورية ليتفرغ بعدها الجيش السوري لمعركة إخراج القوات الأجنبية المحتلة من الأرض السورية، وفي مقدمتها الأمريكية والتركية، سلماً أو بواسطة المقاومة الوطنية السورية، بما يلاقي قرار الشعب العربي في العراق، وفصائل مقاومته لإخراج القوات الأمريكية من العراق.

رابعاً: أما اليمن، فإن انتقال الجيش اليمني واللجان الشعبية إلى الهجوم بعد توجيه ضربات موجعة للمنشآت النفطية في عمق السعودية، ولالجيش السعودي والمرتزة، حيث تمكنوا من استعادة مناطق هامة في محافظتي الجوف ونهم، دفع التحالف الأمريكي السعودي للعودة إلى الاستعانة بتنظيمي داعش والقاعدة في اليمن لوقف تقدم قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية.

خامساً: وفي لبنان تعثرت محاولات واشنطن لإحداث تغيير في المعادلة السياسية الحكومية، بعد نجاح الفريق الوطني الذي يملك الأغلبية النيابية في تشكيل حكومة جديدة من التكنوقراط، وهو ما أربك واشنطن التي كانت تريد أن يجري تأليف حكومة تكنوقراط، على أن يكون رئيسها ووزراؤها من الذين يدينون بالولاء للسياسة الأمريكية.

سادساً: ارتفاع منسوب النزف الأمريكي في أفغانستان، بفعل العمليات التي تشنها طالبان ضد القوات الأمريكية، والتي كان آخرها إسقاط طائرة عسكرية ومقتل ضباط كبار كانوا فيها، مما يشكل ضربة جديدة موجعة للولايات المتحدة التي تبحث عن استراتيجية خروج من أفغانستان وحرب الاستنزاف المستمرة منذ عام 2001.

هذه التطورات تؤشر إلى إخفاق السياسة الأمريكية وخطتها لإعادة تعويم النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط، عبر العمل على إحداث انقلاب في المعادلات السياسية والميدانية، في الساحات المذكورة، لمصلحة واشنطن، وحليفاتها الاستراتيجية تل أبيب، وبالتالي فشل كل من ترامب ونتنياهو في تحقيق أي إنجاز يمكنهما من الاستقواء به في مواجهة خصومهما في الداخل الأمريكي والإسرائيلي، وتجنب الملاحقات التي يتعرضان لها لمحاكمتها بتهمة الفساد وإساءة استخدام السلطة، حيث يواجه نتنياهو خطر الدخول إلى السجن، فيما ترامب يواجه خطر التعرض للعزل، إذا ما نجح الديمقراطيون في كسب أصوات من الجمهوريين إلى جانبهم. على أن هذا المآزق الذي يواجه نتنياهو وترامب، ازداد بعد أن فشل نتنياهو في إقناع الكنيسة بالحصول على الحصانة النيابية لمنع ملاحقته ومحاكمته من قبل القضاء، ما اضطره إلى سحب الطلب الذي تقدم به لإعطائه الحصانة، حتى لا يرفض ويصبح في وضع مكشوف. أما ترامب فإنه تلقى صفقة جديدة من أحد الصقور الجمهوريين، وهو جون بولتون الذي كتب كتاباً كشف فيه عن أن ترامب أبلغه برغبته تجميد المساعدات الأمنية لأوكرانيا في

أغسطس الماضي، للضغط على المسؤولين فيها للتعاون مع تحقيقات الديمقراطيين، بما في ذلك نائب الرئيس السابق جو بايدن، وفور ذلك قام الادعاء الديمقراطي ومجلس الشيوخ باستدعاء بولتون للتحقيق.

أمام تفاقم مأزق ترامب - نتنياهو، وفشلهما في تحقيق أي إنجازات تعزز وضعهما الداخلي، في مواجهة اتهامات الفساد، عمد الاثنان إلى استحضار "صفقة القرن" الميته، نتيجة الفشل في الحصول على موافقة فلسطينية عليها، وأعلنا عنها في احتفال كبير في واشنطن، وسط ضجة إعلامية تضخم الحدث وتصفه بأنه حدث تاريخي، وذلك للالتفاف وتحويل الأنظار عن التهم الموجهة إليهما، ومحاولة تعزيز شعبيتهما عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والانتخابات النيابية الإسرائيلية، والاحتماء بها لمنع المحاكمة عن نتنياهو، والتأثير على خطة الديمقراطيين لعزل ترامب.. إذن، من الواضح أن ترامب يريد من خلال الإعلان عن صفقة القرن الهادفة إلى تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لمصلحة المشروع الصهيوني، أن يعطي نتنياهو إنجازاً يمكنه من تعزيز موقفه "إسرائيلياً"، ليحصل ترامب في المقابل على دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي في الولايات المتحدة الذي يملك تأثيراً ونفوذاً كبيرين في الكونغرس، للحؤول دون تمكن الديمقراطيين من كسب التأييد لصالح قرارهم في عزل الرئيس.

إنها معركة لإنقاذ مستقبل ترامب ونتنياهو على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني. لكن ذلك لا يجب أن يؤدي إلى أي إحباط فلسطيني وعربي، لأن الإعلان عن صفقة القرن إنما هو إعلان أمريكي إسرائيلي، وليس إعلاناً دولياً آمياً، وهو أيضاً لا يحظى بأية موافقة فلسطينية، وهذا هو الأساس، فطالما أن صاحب الحق يرفض هذه الصفقة (المؤامرة)، وطالما لا تحظى بموافقة مجلس الأمن، فإنها تبقى مجرد إعلان للتوظيف في الداخل الأمريكي والإسرائيلي لمصلحة ترامب ونتنياهو. على أن الأمر المهم أن الصفقة تؤكد إسدال الستار على اتفاق أوسلو المشؤوم الذي خدم الاحتلال، وكان السبب في الانقسام في الساحة الفلسطينية، ووفر الغطاء لبعض الأنظمة العربية الرجعية للتطبيع مع كيان الاحتلال. من هنا فإن الرد الفلسطيني إنما يجب أن يكون أولاً، بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو الذي أسقطه العدو الصهيوني، قولاً وفعلاً، وبدعم أمريكي. وثانياً، بإعلان وقف كل أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني، وفي المقدمة التنسيق الأمني، وثالثاً، إجراء مراجعة جذرية لمسار التسوية، فهذا الخيار - الرهان سقط بالتجربة، وتبين معه أن لا خيار أمام الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه واستعادة الحقوق كاملة سوى التزام خيار المقاومة الشعبية والمسلحة كخيار استراتيجي، وهو الخيار الوحيد القادر على إنهاء الانقسام السياسي، واستعادة منظمة التحرير لدورها كحركة تحرر وطني تضم كل القوى والحركات المقاومة... فهل تأخذ قيادة منظمة التحرير القرار الجريء بالتحرر من اتفاق أوسلو، الميث أصلاً، وتعلن تشييعه، وتنتهي أي ارتباط بكيان العدو، وتسحب اعترافها به، وتستعيد ميثاقها القومي، قبل تعديله وفق التزاماتها في أوسلو؟

\* كاتب لبناني

# من 2019 حتى "صفقة القرن" مسار التطبيع



أنس القاضي

ملخص لما سبق:

ذكرنا في الجزء الأول من هذا المقال بعضاً من أبرز مواضيع التطبيع الاقتصادي بين بعض الأنظمة العربية والكيان الصهيوني، و«صفقة القرن» من شأنها الدفع إلى مزيد من الترابط الاقتصادي بين الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية من أجل دمجها في المنطقة. ونستكمل هنا أبرز الأخبار والأحداث المتصلة بالتطبيع الاقتصادي:

- استثمار 50 مليار دولار في الأراضي الفلسطينية ومصر والأردن ولبنان ضمن «صفقة القرن».
- مصر ستمنح قطاع غزة أراضي للاستثمار الصناعي التجاري فيها، مع بقاء ملكيتها لمصر ضمن «صفقة القرن».
- «إسرائيل» ستتكفل بدفع ثمن المستوطنات ضمن «صفقة القرن».
- المساهمات المالية الراحية للصفقة: دول الخليج ستدفع 70% الاتحاد الأوروبي 10% الولايات المتحدة الأمريكية 20% ضمن «صفقة القرن».
- فتح حدود قطاع غزة للتجارة العالمية من خلال المعابر الإسرائيلية، والمصرية ضمن «صفقة القرن».
- حمد بن جاسم يبيع فندقين في لندن لشركة صهيونية.
- رجل أعمال لبناني الأصل يتبرع بمقتنيات هتلر لمتحف «إسرائيلي».

## العلاقات العسكرية والأمنية

شهد العام 2019 تصاعداً لعملية التطبيع العسكري والأمني مع العدو، ومثل مفهوم «العدو الإيراني المشترك» مدخلاً لهذا التطبيع العسكري، فعلى الجانب التقني تستخدم كل من السعودية والإمارات والمغرب تطبيقات وأجهزة تجسس «إسرائيلية»، وجرى تبادل زيارات لقيادات الأجهزة الأمنية إلى كل من السعودية والبحرين والإمارات، فيما تطابقت الدعوات الخليجية «الإسرائيلية» إلى بناء تحالفات عسكرية مشتركة في مواجهة محور المقاومة. ويمثل مشروع الدول المشاطئة للبحر الأحمر تجسيدا لهذه التوجهات العدوانية. وتعد القاعدة العسكرية المصرية في البحر الأحمر أول الخطوات التي ظهرت على الواقع علنا لتؤكد هذا النوع من التحالفات العدوانية التطبيعية مع العدو الصهيوني. ومن أبرز الأخبار والأحداث التي جرت فيه:

- رئيس الموساد زار السعودية عام 2014 على خلفية الاتفاق النووي.
- «إسرائيل» تدرب قادة جيشي السعودية والإمارات.
- «إسرائيل» تأسف لمقتل القيادي السوري الداعشي الساروت.
- «إسرائيل» تمد أبو ظبي بتقنيات استخباراتية.
- «إسرائيل» تحبط تفجير طائرة متجهة نحو أبو ظبي.
- «إسرائيل» تقدم طلب إقامة مطار عسكري في السعودية.
- إشراك «إسرائيل» في تحالف حماية الملاحة في الخليج.
- بنيامين نتنياهو: التطبيع يتزايد ودول عربية مهمة بالتعاون الأمني مع «إسرائيل».
- تركيا تستخدم دبابات «إسرائيلية» في الحرب على

الأفراد.

- شركة إماراتية تستعين بضباط استخبارات «إسرائيليين».
- المغرب تستخدم أجهزة تجسس «إسرائيلية» في ملاحقة الناشطين.
- فترة محمود عباس شهدت توثيق التنسيق الأمني مع «إسرائيل».
- الإمارات تستخدم تطبيقات أمنية «إسرائيلية».
- رئيس الموساد السابق يشيد بتطور التعاون الاستخباراتي مع السعودية.
- في الشق العسكري من «صفقة القرن» فلسطين الجديدة سيكون لها جيش والسلاح المستخدم الوحيد سلاح الشرطة.
- «إسرائيل» تدعو لتشكيل تحالف عسكري عربي في قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة إيران.
- مصر تشيد قاعدة عسكرية بحرية في البحر الأحمر برعاية خليجية تؤمن حماية «إسرائيل».
- «إسرائيل» تزود الإمارات بطائرات تجسس.

## التطبيع السياسي

- بالتوازي مع التطبيع الاقتصادي والاجتماعي والعسكري، يجري تطبيع سياسي، وهو الصوت العلني الأكبر، ويجري بشكل سريع خطوات ممهدة للتطبيع الرسمي، ويتمثل في اتصالات متبادلة وزيارات دبلوماسية وحضور مؤتمرات وورشات عمل مشتركة تحت ستار «العدو الإيراني المشترك». ونجد أن وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، هي صاحبة المبادرة في إظهار هذه الأخبار وإبعاد الحرج عن الحكومات الخليجية. وتعد دولة البحرين بالون الاختبار والتجربة الخليجية في إعلان التطبيع الرسمي، فيما مازال لدى السعودية والإمارات بعض التحفظات، التي سوف تنتهي مع إقرار «صفقة القرن» رسمياً. ومن أبرز الأخبار والأحداث التي جرت فيه:
- رئيس حزب العمل الصهيوني، أفي غباي، زار أبو ظبي سرا.
- وسائل إعلام صهيونية نشرت حلقات عن العلاقة الإماراتية «الإسرائيلية» التي بدأت قبل عقدين.
- وسائل إعلام صهيونية تتحدث عن اتصالات بين «تل أبيب» والرياض.
- محادثات سرية بين نتنياهو ومحمد بن زايد.
- حضور عربي في مؤتمر وارسو الذي ناقش «صفقة القرن».
- إعادة العلاقات بين سلطنة عمان و«إسرائيل».
- ابن زايد ونتنياهو في قائمة واحدة للشخصيات الدولية المؤثرة.
- نتنياهو: بعض الزعماء العرب اتصلوا لتهنئتي بعد فوزي في الانتخابات.
- قرقاش: الحوار مع «إسرائيل» إيجابي.
- ابن سلمان: حربنا واليهود مع مهدي الشيعة حرب وجود.
- مسؤول صهيوني: ابن سلمان وابن زايد يدعمان «إسرائيل» أكثر من اليهود.
- نتنياهو: تجري اتصالات مع كثير من زعماء العرب سرا وعلنا.
- وزير خارجية البحرين: «إسرائيل» وجدت لتبقى ونحن نرغب في السلام معها.
- وزير الخارجية «الإسرائيلي» في أبو ظبي.
- نتنياهو: الميزة الوحيدة للاتفاق الإيراني هو التقريب بيننا وبين العرب.
- وزير الخارجية «الإسرائيلي»: زرت البحرين لتحقيق تطبيع علني.
- مبعوث ترامب إلى المنطقة: من أهم إنجازاتي إحداث تحول هائل بين «إسرائيل» والعرب.
- تساؤلات في «إسرائيل» عن رحلة جوية غامضة بين الرياض و«تل أبيب».
- مسؤول «إسرائيلي» كبير يتحدث عن التعاون مع المغرب.
- وزير الخارجية «الإسرائيلي» يقدم مبادرة إقامة اتفاق ثنائي مع «إسرائيل».
- تساؤلات «إسرائيلية»: هل يمكن أن نرى علاقات رسمية

بين «إسرائيل» ودول الخليج العام المقبل، (أبي 2020)؟

## مقاومة التطبيع

بالمقارنة مع مساعي التطبيع الرسمية ومع الميول الاجتماعية الشاذة من الشرائخ الشبابية الليبرالية التي تميل إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني وتباهي بالنموذج «الإسرائيلي» في التطور. فإن الأصوات المناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني في المجتمعات العربية هو الأعلى، وهو صادر من الحركات والقوى والتيارات الثقافية والسياسية والحقوقية ذات النشاط الفاعل اجتماعياً. توجهات التطبيع مع الكيان الصهيوني تولد ردات فعل معادية للاستعمار والصهيونية في دول محور المقاومة، وفي دول أخرى في مقدمتها تونس والجزائر والمغرب والأردن ومصر، بشكل أقل، حيث تشهد هذه الدول نشاطاً نقابياً وحزبياً قومياً واشتراكياً وحقوقياً له موقف واضح من التطبيع، ونفذت نشاطات معادية للتطبيع و«صفقة القرن» حين إعلانها سابقاً، وكذلك ضد مؤتمر البحرين. كما برزت أصوات معادية للتطبيع في مجتمعات دول الخليج. ومن أبرز الأخبار والأحداث التي جرت فيه:

- ضجة في العراق ضد برلمانين زاروا «تل أبيب».
- المبعوث الأمريكي: الزعماء الفلسطينيين يسعون لوأد خطة السلام.
- كتاب القسام تصدر بياناً بشأن «صفقة القرن».
- «الشبيوعي» الفلسطيني يصدر بياناً ضد «صفقة القرن».
- محمود عباس: «صفقة القرن» ستذهب إلى الجحيم.
- منظمات مغربية نفذت وقفات احتجاجية ضد مؤتمر البحرين.
- أحزاب وجمعيات مغربية تنفذ تظاهرات ضد «صفقة القرن».
- تنديد تونسي ضد السماح ل«إسرائيليين» بدخول البلاد.
- العراق يرفض المشاركة في مؤتمر البحرين.
- «فتح» تدين المشاركة العربية في قمة البحرين.
- فعاليات فلسطينية ضد مؤتمر البحرين.
- قوى المجتمع المدني في الكويت ترفض قمة البحرين.
- لقاء في بيروت ضد مؤتمر البحرين.
- مجلس الأمة الكويتي يطالب بمقاطعة ورشة البحرين.
- مذكرة برلمانية أردنية لحجب الثقة عن الحكومة عقب مشاركتها في مؤتمر البحرين.
- اتحاد الشغل التونسي يدين زيارات سياح «إسرائيليين» إلى تونس.
- إسماعيل هنية يدين مؤتمر البحرين.
- الخارجية السورية تدين الترويج ل«صفقة القرن».
- مظاهرات في عدد من المحافظات اليمنية ضد «صفقة القرن».
- المقدسيون يطردون فلسطينياً مطيعاً زار القدس عبر «إسرائيل».
- انسحاب وفد برلماني أردني في لوكسمبورغ بسبب وضع مقاعدهم بجانب مقاعد الوفد «الإسرائيلي».
- رئيس تشاد: لن نعقد صفقات أسلحة مع «إسرائيل».
- لاعب جودو مصري يرفض مصافحة لاعب «إسرائيلي».
- غضب مصري من مدرب الزمالك الجديد لتدريبه سابقاً منتخباً «إسرائيلياً».
- لبنان توقف وتحاكم عملاء ل«إسرائيل».
- «حماس» تدين مشاركة وفد «إسرائيلي» في مؤتمر علمي في الإمارات.
- «الجهاد» تدين مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر صهيوني.
- منظمات بحرينية ترفض إقامة مؤتمر البحرين التطبيعي.
- هيئات مغربية تدعو البرلمان إلى سن قانون لتجريم التطبيع.
- هيئات تونسية تدعو البرلمان إلى سن قانون لتجريم التطبيع.
- وقفة احتجاجية عند البرلمان الأردني ضد صفقة الغاز «الإسرائيلي».



هناك مقولة مشهورة للقائد الصيني دينغ شياو بينغ، في سياق دعوته إلى مشروع الإصلاح عام 1981، وهو يدعو إلى أن تفتتح الصين على الغرب، حيث قال: «حتى تتقدم الصين لا بد من فتح النوافذ، ولا بأس إذا دخل البعوض، إذ علينا طرده بعد ذلك».

الصين تعرف أن ما يأتي من الغرب، خصوصاً نحو دول لها مقومات النهوض والإنتاج الاقتصادي والإنساني، والتأثير على العلاقات الدولية، يكون في الغالب مسموماً، ولها ذكرى مريرة لا تنساها، بدأت مع إحدى تجارب الانفتاح الصيني على الغرب، وهي حرب الأفيون عام 1840.



غازي المظلي



# دينغ شياو بينغ؛ لا بد من فتح النوافذ وإذا دخل البعوض سنطرده لاحقاً هل تتحول الصين إلى ولايات متحدة أخرى؟

## سباحة اقتصادية غريبة وخشية شرقية من البلبل

حياته، فهناك مطاعم «كنكاكي وماكدونالد» في الشوارع الصينية. وهناك ناطحات السحاب الزجاجية الشبيهة ببنايات نيويورك التي ليس فيها الرفوف والقرميد الصيني. وصار الصيني يرتدي بدلة وربطة عنق، لكن هذا تأثير فقط على القشرة الخارجية للأمة الصينية الحكيمة، التي تبني نفسها بذكاء، وتتضخم كقوة عالمية قد تصبح الأولى قريباً. فهذا التغيير له حاجة اقتصادية محدودة عندما كان الصينيون يسعون إلى أرقام من النمو الاقتصادي للبلد أو المدن، ولكن كانت العودة سريعة للاهتمام بالموثوث والفلسفة الصينية لترسيخها وتصديرها. فالإنسان الصيني يندمج مع العالم، ولكن من دون أن يفقد معالمه وشخصيته وهويته الصينية. والقوة الاقتصادية وبشكل كبير التي تناطح الولايات المتحدة الأمريكية، هي بلد يتميز بترسيخ وتثبيت الثقافة الصينية المجتمعية المحافظة على قيم الأسرة والتربية السليمة ووبر الوالدين والالتزام لموطن الولادة والعادات والتقاليد المتشعبة، لكونها الأساس لاستمرار الروابط بين أبناء الوطن، وتحقيق الولاء للوطن، والثقافة المحافظة المنفتحة في العالم الغربي. ولم تكن أحد تروس المبهرة نحو مصاف الدول الكبرى، الدعاوى الفردانية والحرية المطلقة التي يتبناها الغرب، ولم تؤثر كثيراً سياسات الانفتاح الاقتصادي والتجاري التي بدأتها الصين في السنوات الأخيرة، في هذا المفهوم الاجتماعي الصلب، بل إنهم أخذوا يشدون عليه بشكل أكبر في مناهجهم الدراسية ونواتهم المتعددة، وحتى في مؤتمراتهم الداخلية والدولية لبيان تميز المجتمع الصيني واختلافه عن الحياة المادية الغربية.

هذا الانفتاح المنضبط حقق للثقافة الصينية حيوية وشمولاً تطور ما سعت إلى تبنيه من الثقافات المختلفة وتطويرها وفقاً للقيم الصينية، وليلحق بها عالياً في مجال التقدم الصناعي لتتبوأ مكانة رائدة في مصاف الدول الصناعية، ولتصبح من أكثر الدول نمواً في العالم. وغزو المنتجات الصينية لأسواق العالم وأولها الأمريكية والأوروبية، لا يشير إلى النجاح الاقتصادي الصيني المحقق دون الحاجة إلى الانغماس في المفاهيم الغربية الرأسمالية للاقتصاد، التي تستثمر كل شيء حتى القيم والأخلاق الإنسانية والمجتمعية والوطنية، ولكنه يثبت التميز التاريخي والتفوق المدفون للمدارس الشرقية، في الصين والهند والعالم العربي وآسيا عموماً، الذي يسقط النظرية الزائفة بأن التطور والتقدم هو غربي ولا يقوم إلا بالتغريب، ويعيد الثقة مرة أخرى إلى تلك الدول التي كانت أعظم الأمم القديمة والحضارات الكبرى، كما يعيد الكرة إلى اللعب الإنساني كله، شرقه وغربه، دون تميز أو إقصاء أو عنصرية، فحرك النهضة الإنسانية والعقل والتوظيف الحكيم لمقدرات الأرض والإنسان.

### تصين العالم

لا تحافظ الصين على أساسيات هويتها الثقافية الشعبية والتاريخية فقط، بل تحاول تصديرها للعالم والتعايش معهم واحتواء ثقافتهم



فيروس كورونا الذي يجتاح الصين ويهدد بأضرار اقتصادية كبيرة عليها يقال عنه: أنه مؤامرة صنعتها الاستخبارات الأمريكية، فهذا الفيروس المسجل كبراءة اختراع عام ٢٠١٥ في قائمة براءات الاختراعات الأمريكية برقم (١٠١٣٠٠٧٠١)، والغرب يتدخلون اليوم في كثير من الشؤون الصينية والداخلية كالقوانين الصينية والاحتجاجات والمظاهرات، بغرض إشارة الفتن وزعزعة الوضع الصيني الداخلي وتشويه الصين خارجياً كحماولة استغلال مظاهرات هونغ كونغ وتزويد أحداث وقع وإبادة قبيل إن مسلمي الإيغور يتعرضون لها في الصين، ولا ينسى الغرب البيكاء في ذكرى قيام القوات المسلحة الصينية بإجهاض مشروع اختراق الصين، بغض مظاهرات طلاب جامعة بكين في ميدان «تيانانمن» التي كانت تتطالب بديمقراطية على الطراز الغربي، ويعدون ما حصل عملاً عدوانياً كبيراً، ويصفونه بالمجزرة التي يضعون أرقامها وتفصيلها.

الأممي بعد حركة الـ4 من مايو 1919،

تضع الصين، الوطنية والكفاءة والديمقراطية، حسب الفلسفة الصينية، ضمن أهم أولوياتها، ورغم أنها الأوروبية والأمريكية، رغم الاتهامات التي تنهال على الصين في مجال انتهاك حقوق الإنسان، وحرية الرأي والتعبير، وللصين رؤيتها الخاصة لحقوق الإنسان الرافض لما تتبناه الدول الغربية، وترى الصين أنه يجب إعادة تعريف هذه المفاهيم، كما أن لكل دولة ظروفها ومفاهيم مختلفة، وقال ما تشاو شو، نائب وزير الخارجية الصيني، خلال منتدى جنوب حقوق الإنسان، أواخر عام 2019، إن «شعب كل بلد له الحق في أن يقرر بنفسه مساره لتعزيز حقوق الإنسان». وتتعرض الصين لهجمات غربية واسعة تشن أرواها وأوضاعها الولايات المتحدة في حربها الاقتصادية ضد الصين، حتى إن



وحتى الآن لازالت الصين تحتفظ في تعاملها مع الغرب، فقد رفضت ومنظمة الصحة العالمية بشأن إرسال خبراء لمكافحة انتشار فيروس كورونا، قبل أن تقبل به أخيراً لأن الفيروس يحتاج لثقافة جهود علماء من عدة دول للتصدي له. وبلاستناد إلى تنبؤات صعود الصين التي ذكرناها سابقاً، تواجه الصين مشكلة خوف العديد من البلدان التي تعتقد أن نهضة الصين ستجعلها مهيمتها على غرار سلوك الدول الغربية بعدما أصبحت قوى عظمى، لذا فالصين ستبقى مستهدفة، وتحتاج إلى تعيين قيم ثقافية جديدة وهوية ثقافية متميزة تلطف حولها كثير من الدول والشعوب. وتحتاج إلى إيضاح أن الصين لن تفرض فلسفتها على الآخرين مثلما فعلت الدول الغربية في القرنين الـ19 والـ20، بل تعمل على تحويل الهوية الثقافية للحلم الصيني إلى محرك ديناميكي للحضارة الإنسانية في القرن الـ21.

وبالرغم من محاولات التحصين الصينية، إلا أنها تعاني من غزو كبير من الثقافات الغربية، تحتاج الصين لابتكار فلسفة أخرى لمواجهة، فمثلاً مع أن قانون الزواج في جمهورية الصين الشعبية لا يزال يعرف بأنه اتحاد بين رجل وامرأة، لكن هناك تسرباً كبيراً لتوجهات الغرب الجنسية وصلت وانتشرت في الصين كالمثلية والتحول الجنسي والجنس وغيره. ومع ذلك فالمنظمات إن وجهت الحكومة الصينية في هذه المواضيع ليست واضحة، فهي ليست موبدة ولا معارضة، فهي متساهمة مع هذه الظواهر، ولكنها لا توفر لأصحابها حقوقاً كغيرهم من الأسوياء.

التصدي أمام الصين اليوم يكون في تطوير حضارة ذات نفوذ أخلاقي وعلمي وثقافي، يأسر خيال شعوب العالم وتوجهاتهم و رغباتهم. فإلى جانب السيطرة الاستعمارية فإن أوروبا سيطرت على العالم منذ عصر النهضة، من خلال التفوق العلمي والابتكار، وتنظيم المجتمعات وأفكار التنوير، ومازال العالم يعيش على إرث هذه النهضة، ويصدق كل ما تضيفه من إجراءات حامية للحد من غزو المنتجات الصينية لأسواقها.

المنتجات الصينية لأسواقها.



## موسوي: قوة إيران في شعبها



متابعات - "لا"

هنا المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سيد عباس موسوي، الشعب الإيراني بذكرى انتصار الثورة الإسلامية وأيام عشرة الفجر المباركة، مؤكداً أن الثورة الإسلامية لا تملك سوى "الشعب"، وأن قوة إيران تكمن في شعبها. وفي تغريدة له أمس عبر حسابه الخاص على موقع "تويتر"، أضاف موسوي: "قبل 41 عاماً انتصرت أعظم ثورة شعبية عرفها التاريخ البشري، ولم يكن رأسمالها سوى دعم "الشعب" الذي استمر لحد الآن". وأردف: أن الثورة الإسلامية في خطوتها الثانية لا تملك سوى "الشعب" وأن قوة إيران تكمن في شعبها، مهنئاً الشعب بحلول عشرة الفجر المباركة.

## الجيش السوري يحرر "لوف وقمحانة" في إدلب

المتواصلة لاجتثاث ما تبقى من فلول الإرهاب، خاضت اشتباكات عنيفة مع المجموعات الإرهابية غرب الطريق الدولي حلب-حمص جنوب معرة النعمان، انتهت بتحرير بلدة حيش وقرى العامرية وكفر مزدة وطبيش، بالإضافة إلى قرى الكناش وتل دبس شمال شرق معرة النعمان، والقضاء على عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير أسلحتهم وفرار الباقين.

"الخالدية" شمال غرب خان طومان بريف حلب الجنوبي الغربي، بعد معارك مع جبهة النصرة الإرهابية والفصائل المرتبطة بها. ووسعت وحدات الجيش السوري عملياتها غرب الطريق الدولي حلب-حمص، وحررت بلدة حيش وعدداً من القرى في المنطقة الممتدة بين خان شيخون ومعرة النعمان بعد تكبيد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعتاد. وأفادت وكالة "سانا" أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، وفي إطار عملياتها

متابعات - "لا"

تمكن الجيش العربي السوري من تحرير بلدة "لوف وقمحانة" على محور معرة النعمان خان السبل بريف إدلب، وهو يتابع تقدمه في تلك المناطق. وتواصل القوات السورية تقدمها في تلك المنطقة، وتلاحق فلول الإرهابيين الفارين باتجاه سراقب. وكان الجيش السوري تمكن في وقت سابق من بسط سيطرته الكاملة على قرية



## الصين: وفاة 259 شخصاً بكورونا وإصابة 11 ألف

إصابة في هونغ كونغ و7 في ماكو، و10 حالات في تايوان. وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الصحة الإسبانية، أمس، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا القاتل في البلاد، كما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، تسجيل حالة سابعة بفيروس كورونا. وبينت تقارير أن هذا الفيروس القاتل الذي ظهر في مدينة ووهان، الواقعة في الجزء الأوسط من الصين، انتقل في أقل من 3 أسابيع إلى نحو 18 دولة.

متابعات - "لا"

أعلنت السلطات الصينية، أمس، ارتفاع عدد ضحايا فيروس كورونا إلى 259، مشيرة إلى أن عدد المصابين وصل إلى 11791 شخصاً. وقالت لجنة الصحة الوطنية الصينية في بيان لها إنها حصلت حتى 31 يناير على بيانات من 31 إقليمياً تفيد بأن عدد المصابين وصل إلى 11791 شخصاً، من بينهم 1795 بحالة حرجة، وتوفي 259 شخصاً، وتعافى 243 شخصاً. وأوضحت أنه تم رصد 2102 حالة إصابة أخرى بفيروس كورونا، وتم الكشف عن 13



## بريطانيا تخرج رسمياً من الاتحاد الأوروبي

البرلمان، بينما يخيم الصمت على بعض المناطق من البلاد. ودعا رئيس الوزراء، بوريس جونسون، إلى الوحدة، واصفاً هذه الخطوة بأنها فصل جديد في تاريخ الأمة. وسيكون تأثير الخروج محدوداً في البداية، لأن العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لن تتغير كثيراً في المرحلة الانتقالية التي اتفق عليها الطرفان.

وأقيمت وقفة احتجاجية على ضوء الشموع في اسكتلندا، التي صوتت للبقاء في الاتحاد الأوروبي، بينما احتفل مؤيدو الخروج في ميدان البرلمان وسط لندن. وقد أحدث الجدل حول مغادرة الاتحاد الأوروبي أو البقاء فيه انقساماً في المجتمع البريطاني، إذ خرج الكثيرون للاحتفال بهذا اليوم حاملين الأعلام البريطانية أمام ساحة

بي بي سي - "لا"

خرجت بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي بعد ما يقارب نصف قرن من انضمامها إلى هذا الكتل الإقليمية. وشهدت اللحظة التاريخية، التي وقعت في الساعة 23:00 بتوقيت غرينتش، احتفالات للمؤيدين واحتجاجات للمناهضين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

## بيلاوسي: الشيوخ الأمريكي يتستر على ترامب

متابعات - "لا"



اتهمت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلاوسي، مجلس الشيوخ بالتستر على الرئيس دونالد ترامب، بعد أن رفض السيناتورون، الجمعة، استدعاء شهود أو عرض وثائق جديدة في محاكمة الرئيس. وقالت بيلاوسي في بيان لها مساء الجمعة: "تصويت الجمهوريين في مجلس الشيوخ ضد استدعاء الشهود وعرض وثائق مقنعة في إطار إجراءات المساءلة، يجعلهم شركاء في التستر على الرئيس".

وتابعت: "إنه يوم محزن بالنسبة لأمريكا أن نرى فيه (زعيم الأغلبية الجمهورية) السيناتور (ميتش) ماكونيل يطلب من رئيس قضاة الولايات المتحدة أن يترأس تصويتاً يرفض الالتزام بالقواعد القضائية لأمتنا ومؤسساتها التي من شأنها دعم الدستور وحكم القانون". واعتبرت أن "قرار عزل ترامب (الذي أقره مجلس النواب) قائم للأبد. لا يمكن أن تكون هناك تجربة من دون محاكمة. ولا محاكمة من دون شهود وإثبات وأدلة".

من جهته، اعتبر كبير المدعين في محاكمة ترامب الديمقراطي آدم شيف، أن تجربة الرئيس ستعني "تطبيقاً لعدم احترام القانون"، فيما صرح زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، بأن تجربة ترامب "لا تعني شيئاً" إذا رفض أعضاء المجلس استدعاء شهود إضافيين، وستكون "ثمرة محاكمة مزورة".



# من المستحيل

## أخذ «صفقة القرن» على محمل الجد

يجب على الجميع قراءة الوثيقة بصفتها الـ80، ويجب أن يقوم كل زعيم بقراءتها مرتين، خشية أن يكون قد فاتته في القراءة الأولى بعض الإهانات الشنيعة التي وجهت

للفلسطينيين. إن «صفقة القرن» التي قام بها ترامب هي أمر سخيف وغير عادي، ومن المستحيل أخذ الأمر على محمل الجد.

روبرت فيسك

صحيفة «الإنديبنت» البريطانية



عندما خرج سياسيان محتالان في البيت الأبيض هذا الأسبوع (الأسبوع الماضي) بكميديا تراجيدية هي الأكثر جنونا وهزلية في تاريخ الشرق الأوسط، كان من الصعب معرفة هل تضحك أم تبكي؟

خطة «السلام» التي تقع في 80 صفحة، احتوت على 56 إشارة إلى الرؤية (Vision) في أول 60 صفحة منها، نعم بالحرف الكبير في كل مرة، فأعتقد أن «صفقة القرن» كانت كشفا خارقا للطبيعة، لكنها لم تكن كذلك، وإن كانت أعدت من «إسرائيلي» خارق.

هذه الخطة قالت: وداعا لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، ووداعا للقدس عاصمة لفلسطين، ووداعا لوكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)؛ لكنها رحبت بالاحتلال «الإسرائيلي» الدائم للضفة الغربية والضم الكامل للمستوطنات «الإسرائيلية» التي أقيمت هناك منتهكة القانون الدولي.

من المسلم به بالطبع، أن لهذا الكلام الفارغ أشرا سحريا يغطي على مشكلات الزعيمين الأمريكي و«الإسرائيلي»، كما ابتسم اثنان من المحتالين (دونالد ترامب تحت المساءلة، وبنيامين نتنياهوو متهم بالفساد) للمصفقين من مؤيديهما في واشنطن، وأصبح من الواضح على الفور أن هذه الوثيقة الكاذبة -التي تحتوي على أشكال السخافة والهزل كلها ونفاهة كئيبة بنسبة متساوية- دمرت وإلى الأبد أي أمل في قيام دولة فلسطينية مستقلة بأي شكل، وهي لم تقل ذلك، لكن ما عليك إلا أن تنظر إلى الوثيقة لترى اللغة التي تصف أطول احتلال في التاريخ الحديث بأنه «بصمة أمنية»، وحيث تم التخلص من اتفاقية أوسلو على أنها الاتفاقية التي أنتجت «موجات من الإرهاب والعنف».

حقا، يجب على الجميع قراءة الوثيقة، ويجب أن يقوم كل زعيم بقراءتها مرتين، خشية أن يكون قد فاتته في القراءة الأولى بعض الإهانات الشنيعة التي وجهت للفلسطينيين. الوثيقة لم تكن مجرد هدية لـ«إسرائيل» فحسب، بل احتوت على كل طلب «إسرائيلي» قدم لواشنطن (مضافا إليها المزيد)، وقامت

بتدمير كل جهد قام به مجلس الأمن، وكل قرار للأمم المتحدة يدعو إلى انسحاب «إسرائيلي»، وكل جهد للاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية في الشرق الأوسط لإنتاج حل عادل للصراع الفلسطيني «الإسرائيلي».

باختصار، فإن «إسرائيل» -تحت هذه «الصفقة» البائسة، على الرغم من أنها كانت في غضون ثوان- ستحصل على القدس بالكامل ومعظم الضفة الغربية، وتمتلك تقريبا كل مستوطنة في الأراضي المحتلة، وتسيطر على الشعب الفلسطيني الأعزل الذي قطعت أوصاله، وعليه أن يدعو «إسرائيل» «الوطن القومي للشعب اليهودي»، (وإن كان ما يقرب من 21% من سكانها هم من العرب) وتفرض رقابة على مناهجه الدراسية، وتعتقل وتحقق مع أي شخص يتجرأ على معارضة الاحتلال، الذي سيستخدم عددا من القرى خارج أسوار القدس يسميها عاصمة.

صحيح أن هذه وثيقة فريدة وتاريخية قامت حديقة حيوانات ترامب (خاصة زوج ابنته جاريد كوشنر) بإنتاجها؛ لاعتقادها بأن الفلسطينيين يمكن أن يقبلوا بالأحلام مثل هذه المطالب السياسية المجنونة والهزلية، أمر لا سابقة له في العالم الغربي.

لكن متى علينا بصفتنا صحافيين أن نعمل كل ما بوسعنا؟ سألت نفسي بعد أن انتهيت من قراءة 56 (رؤية) بالحرف الكبير، وبالمناسبة هناك رؤى أخرى بأحرف صغيرة، بالإضافة إلى أن هناك عدة مهمات (missions) بالإضافة إلى قائمة الممنوعات المفروضة على الفلسطينيين، وهذه تتضمن التعليمات بأنه «لا يحق للدولة الفلسطينية أن تنضم إلى أي منظمة دولية إن كانت تلك العضوية تتعارض مع التزامات دولة فلسطين بنزع السلاح والتوقف عن الحرب السياسية والقضائية ضد دولة إسرائيل»، ولذلك وداعا لحماية محكمة الجنايات الدولية أيضا.

بعض زملائي أصيبوا بالذهول، مثل مروان بشارة في قناة «الجزيرة»، الذي استخدم أوصافا مثل مهزلة وخداع وغضب وسريالية وانتهازية وشعبوية وساخرة. أما

جدعون ليفي، الذي أعده بطلي في صحيفة «هآرتس» «الإسرائيلية»، فإنه لم يكن بذلك الذهول، لكنه كان مروعا، حيث قال إنها «كانت آخر سمار في نعش الجثمان المتحرك المدعو حل الدولتين». وأضاف أن الوثيقة خلقت واقعا «يكون فيه القانون الدولي وقرارات المجتمع الدولي، خاصة المؤسسات الدولية، لا تعني شيئا».

ويقول ليفي: «ليست هناك دولة فلسطينية، ولن تكون هناك دولة فلسطينية»، يجب أن تكون ديمقراطية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط: حقوق متساوية للفلسطينيين و«الإسرائيليين»، وإلا ستكون «إسرائيل» دولة الفصل العنصري (أبارتايد)، وأضاف أن ترامب خلق «عالما يكون فيه زوج ابنته أقوى من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإن سمح للمستوطنات بالبقاء فكل شيء مسموح به». هذا صحيح.

لكن، هل نحن الكتاب والصحفيون و«الخبراء» والمحللون لا نزال نملك الأدوات للتعامل مع هذا الكلام الفارغ؟ أليست هذه لحظة (ليس فقط بهدف الأخلاقيات والعدالة والنزاهة والكرامة) طرح السؤال الأكثر أهمية على الإطلاق: متى يجب على الصحافيين أن يتوقفوا عن أخذ هذا الكلام بجديّة؟ لأجل الكتابة عن دعاية ترامب الصاخبة كأنها حقيقة ويمكن تطبيقها، أم أن مجرد مناقشتها تصبح فيها مهانة وقاحة، ليس فقط للعاملين في الإعلام، لكن لمن يتأثرون بهذه الوثيقة السيئة؛ وهم الفلسطينيون وكل من وقف بإخلاص مع مطالبهم المعقولة بالحرية والعدالة؟

أدرجت بعد ساعات قليلة من قراءتي للوثيقة أنه بالنسبة لكل مسلم معاد لـ«إسرائيل» يعتقد بوجود «مؤامرة صهيونية» فإن هذه الوثيقة المؤلفة من 80 صفحة ستعزز مثل هذه المعتقدات الغربية، وفي مثل هذه الحالات، ربما يجب علينا أن ندعو الكوميديين ليصبحوا مراسلين، أو نطلب من رسامي الكرتون أن يكتبوا القصة، أو قد يكون من الأفضل لي أن أستخدم برنامج «صدق أو لا تصدق» الذي يقدمه ريبلي لنقل الرسالة، بحيث يقول برنامج «صدق أو لا تصدق»: رئيس أمريكي يعطي قوة أجنبية الحق لاحتلال أرض شعب آخر إلى الأزل. بالنسبة لي هذا اختصار للقصة في 15 كلمة (إنجليزية).

لكن علينا ألا ننسى أن الفلسطينيين سيحصلون على الأموال مقابل استسلامهم؛ ملايين الدولارات الخضراء التي سجلت في صفحات وفقرات الوثيقة وخطط التمويل والسياحة (المسار السريع) واستثمار كبير لأجل «تحسين الوضع الاجتماعي»، و«تقرير المصير»، و«طريق لحياة وطنية كريمة واحترام وأمن وفرص اقتصادية...».

أولم يخبر بوريس جونسون ترامب بأنها كانت «خطوة إيجابية للأمام»؟ أو لم يسمها وزير خارجيتها، دومينيك راب «مقترحا جيدا» يستحق «الدراسة العادلة والصادقة والنزيهة»؟

فعلا، صدق أو لا تصدق!

## كيف نتصدى لجريمة ترامب.. ونتصر؟



د. عبير عبد الرحمن ثابت\*

هذه التسوية على الفلسطينيين. إن صفقة القرن هي في الحقيقة استخفاف ساذج جدا بالتاريخ وقراءة انتهازية خاطئة للواقع المتردي لأبناء الثقافة العربية الإسلامية، وسترسى دعائم راسخة لحرب دينية مستقبلية لن تبقى ولن تذر، وسوف يكتوي بنارها الإقليم والعالم بأسره. لأن الفلسطينيين ليسوا هنودا حمرا بل هم جزء من حضارة عربية إسلامية حكمت العالم لأكثر من ألف سنة، وأضافت لبنات مهمة في صرح الحضارة الإنسانية، وسيكون من المستحيل على كيان كـ"إسرائيل" أو حتى الولايات المتحدة طمس هذا التاريخ وإلغاء هذه الهوية عن فلسطين وعن القدس وتجسير تاريخها لصالح رواية تورائية مزعومة تسير بعكس حركة التاريخ الإنساني كالرواية الصهيونية، فثمة تاريخ عميق وناطق لنا على هذه الأرض يدحض الرواية التاريخية الصهيونية، وثمة شعب باق على هذه الأرض ومتجذر فيها لن يكون من السهل تجاوزه.

وما بعد إعلان صفقة القرن ليس كما قبله. وعليه لا يجب أن يكون ردة فعل الفلسطينيين بعد إعلان الصفقة مشابهة لما كانت قبلها. و"إسرائيل" لا تريد توقيع أي فلسطيني على هذه الصفقة، فالصفقة هي في الأساس نفي لوجود الفلسطينيين السياسي، وما تريده "إسرائيل" والولايات المتحدة هو أن يتصرف الفلسطينيون كما اعتادت عليه "إسرائيل" خلال العقود الثلاثة السابقة.

وعليه ما هو مطلوب من الفلسطينيين اليوم أن لا يتصرفوا بنفس الأنماط الكلاسيكية القديمة، والتي تتخذ دوما شكل ردة الفعل قصيرة الأمد والمفعول. كما أن علينا إنهاء النمط الارتجالي السياسي لصالح استراتيجية طويلة الأمد محددة الأهداف وواضحة المعالم للفلسطينيين، وأن نعيد تفعيل الإرادة الشعبية للقرار السياسي الفلسطيني عبر توسيع المشاركة الشعبية في كل مناحي الحياة السياسية الفلسطينية؛ وذلك لأن سفينة النجاة من الأمواج المتلاطمة بنا والتي توشك على إغراقنا جميعا هي الإرادة الشعبية، فهي وحدها القادرة على الصمود والتصدي لهذا العبث بمصيرنا، وهي القادرة على الانتصار.

\* أكاديمية وكاتبة فلسطينية.

تراهن "إسرائيل" ومعها الولايات المتحدة الأمريكية على أن لا يكون هناك ردة فعل مختلفة من الفلسطينيين والعرب على إعلان الإدارة الأمريكية عن جريمة القرن؛ وهذا سيكون مدعاة سرور وغبطة في "إسرائيل" وواشنطن، وعليه قد طرح ترامب من شدة الاستهتار بنا إلى تجاهل أبعاد الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" الممتدة إقليميا وعالميا وحصرها في صراع بين شعبيين أو بين شعب ونصف؛ والنصف هنا هم الفلسطينيون بمنظور صناع الصفقة الذي هو منظور عقائدي تورائي صهيوني؛ وهو خطأ تاريخي سيكون له ثمن باهض في المستقبل، كونه يكرس بشكل فاضح البعدين العقائدي الديني والقومي للصراع كوجه رئيسي ابتداء من الآن فصاعدا؛ حيث تستند الصفقة الأمريكية في تسوية كل قضايا الحل النهائي إلى المفهوم التوراتي العقائدي الذي يعتنقه الصهاينة اليهود والانجيليون في "إسرائيل" والولايات المتحدة، والذي يعتمد بالأساس على الرواية التاريخية الصهيونية، والتي تدعي أن الله منح بني إسرائيل هذه الأرض دون غيرهم من الأغيار. إننا أمام تسوية عقائدية للصراع وليست تسوية سياسية فمن الخطأ أن نطلق على هذه الصفقة أي مسميات سياسية، خاصة أن منح "إسرائيل" لمدينة القدس وفرض السيادة السياسية على المقدسات الإسلامية والمسيحية هو أهم ما في هذه الصفقة؛ فهي عمليا أولى الخطى في إرساء دعائم الهيكل الثالث محل المسجد الأقصى توطئة لنزول المسيح، حيث ترى الصهيونية العالمية نفسها ملزمة ببناء الهيكل والذي سيكون مكان المسجد الأقصى. وبما أن لـ"إسرائيل" السيادة على الحرم بموجب الصفقة فلن يكون بناء الهيكل إلا مسألة وقت لتصبح تلك القبة الذهبية التي تعلقو مسجد قبة الصخرة المشرفة أثرا بعد عين ولا وجود لها إلا في الصور التذكارية.

وإن تحقق ذلك لهم فعلى الشعب الأمريكي ويهود العالم وليس يهود "إسرائيل" فقط وكذلك على العالم بأسره أن يلقفوا ويحبسوا أنفاسهم من تداعيات هذه التسوية القسرية للصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" على المدى البعيد؛ وتريد الإدارة الأمريكية من العالم أن يبقى على الحياد بينما تتكفل هي و"إسرائيل" بفرض

## صفقة بلا قرن



د. مهدي الحسام

المسمى صفقة القرن يمكن أن ينجح مؤقتا مع سلطات وأنظمة دول الخضوع والخنوع والهوان والذلة العربية من مصر للأردن وليكيات وبالأخص كيانات أعراب الخليج. أقصد أنظمة لا شعوبيا، وإن نجح هذا المشروع ورقيا كصفقة مع هذه الأنظمة، ولكن دون قرن لأن هذا هو قرن الشعوب وتثبيت حقوقها المشروعة في الحرية والسيادة والاستقلال والعيش الكريم. فلم يعد لهذه الصفقة من قرن سوى قرن الشيطان الذي كسره الشعب اليمني العظيم بقيادته العظيمة من خلال صموده وصبره وثباته على الحق وجهاده في سبيل الله وما يحققه من انتصارات العظيمة. لذلك فإنها صفقة فاشلة. ومن علامات فشلها:

• لم تعد الدول العربية رازحة تحت الاحتلال البريطاني الفرنسي، وإن كان كثير منها تحت الوصاية والسيطرة الصهيون الأمريكية من مصر إلى الأردن وكيان بني سعود وقطر والإمارات والبحرين... الخ.

• لم يعد الشعب الفلسطيني لوحده، بل معه محور المقاومة من صنعاء إلى دمشق

ما بين وعد بلفور البريطاني في 2 نوفمبر 1917 الذي وعد فيه اليهود بمنح بريطانيا ووطنا قويا لهم في فلسطين والتي عملت على تحقيقه في العام 1948. وبين وعد ترامب الأمريكي المسمى "صفقة القرن" والمعلن في 28 يناير 2020، مئة وثلاثة أعوام وفيه يعد اليهود بمنحهم ما تبقى من أرض فلسطين خارج سلطتهم ومن ثم استكمال تصفية ما يسمى القضية الفلسطينية!! والسؤال هو: هل ينجح وعد ترامب كما نجح وعد بلفور؟

والجواب لا، لأن هذا الوعد ولد ميتا! ولأن هذا المشروع الصهيون الأمريكي الاستعماري الذي تم إعداده للمنطقة العربية والذي يهدف لتثبيت كيان الاحتلال الصهيوني في كل فلسطين واعتباره كيانا طبيعيا، وتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء حقوق هذا الشعب في الحرية والاستقلال والسيادة على أرضه وترابه الوطني بل واقتلاع من تبقى من هذا الشعب الذي لم يتم اقتلعه من أرضه في العام 1948، وليس ذلك فحسب بل يفرض على الدول العربية وعلى رأسها مصر تعويض الفلسطينيين بأراض مصرية في سيناء. هذا المشروع

## «المناعة الثقافية»



الشاعر/ محمد الحربي

القصيد الحائزة على المركز الأول في مسابقة "الهوية الإيمانية" التي نظمتها اتحاد الشعراء والمنشدين.

على مَحا الجزال المتقنات ارتسم  
إبداع نادر نضيره حط مثل الغمام  
والشعر عاكف على دربيل فنص الحكم  
ما يقنص الا صور تذهل جميع الأنام  
شرف مسامع هواجيسي خطاب العلم  
واثرى خيالي بما قاله عليه السلام  
رواعد الفكر تترجم وسيلي دهم  
وفي هوية يمن لايمان صغت الكلام  
هي الدوا للجروح المئخنة بالألم  
واجب علينا نرسخها بكل اهتمام  
نعمة عظيمة علينا من أجل النعم  
وسيد الخلق توجنا بأعظم وسام  
يمن والايمان به مقرون منذ القدم  
مثل الصلاة ذي قرننا ربنا بالصيام  
وكل أمة لها موروث بين الأمم  
تعرف مدى وعيها من واقع الالتزام  
كم شخص في الأرض يتفاني ليعبد صنم  
ويقدسه لو جلس في خدمته ألف عام  
والبعض من أمة الإسلام باسم اللهم  
يصدر فتاوى جديدة كي يحل الحرام  
دارت رحي الناعمة على رنين النغم  
يوم اشعلت جمرها الطافي رياح السلام  
إذا الهوية بقت في مجتمعنا سلم  
لن يسلب الخصم منا نصف ملي جرام  
مفهوم الايمان واسع بالفلاح اتسم  
والعز والنصر والرضوان مسك الختام  
وبانتمانا إليه اليوم صرنا رقم  
رقم في المنطقة ما يقبل الانهزام  
بالوعي نسعى لكي نشحن جميع الهمم  
ونحصن ابناءنا من كيد الد الخصام  
نكسب مناعة ثقافية ونحيي القيم  
في مجتمعنا ونقطع دابر اهل الظلام  
تبقى الهوية لنا الحصن المنيع الأشم  
ودين الاسلام ذروة عزنا والسنام  
والبدر ذي قادنا يوم الصراع احترم  
لله دره كشف كيد اليهود اللسانم  
أعد ترياق من باطن سطور الختم  
أودى بفيروس ذل الأمة المستدام

# المنتخب الأول يستعد في المكلا لمواجهة السعودية وأوزبكستان

يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، يوم الخميس المقبل، تجمعه الأول للدخول في معسكر داخلي، بمدينة المكلا، تحت قيادة المدرب سامي النعاش، استعداداً لمواجهة السعودية وأوزبكستان يومي 26 و31 من مارس المقبل، ضمن مباريات الجولتين السادسة والسابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم (2022) وكأس آسيا (2023).  
ووضع اتحاد الكرة جدولاً زمنياً لفترات التجمع، إذ سيبدأ التجمع الأول في مدينة المكلا، ثم التوجه بعد ذلك إلى عدن لخوض تجمع آخر قصير، والذي سيستقر من خلاله الجهاز الفني للمنتخب على قائمة الـ23 لاعبا الذين سيخوضون لقاءات مرحلة الإياب في التصفيات.  
وكان منتخبنا الأول قد أنهى مرحلة الذهاب بالمركز الرابع بخمس نقاط من تعادلين مع سنغافورة والسعودية وفوز وحيد على فلسطين.



13

## الرياضة

الأحد 2 فبراير 2020 - العدد (378)  
www.laamedia.net

### سلة الأهلي الصناعي إلى مربع الفقيه العزاني



المنتخب الوطني بنتيجة 72 مقابل 54. وفي المباراة الثانية تغلب الأهلي على ضيفه 22 مايو بنتيجة ثقيلة قوامها 105 مقابل 48.

والمنتخب الوطني، فيما ضمت الثانية أهلي صنعاء و22 مايو ومنتخب الحديدية. وشهد افتتاح الجولة الأولى لحساب المجموعة الأولى فوز شعب إب على

حسم فريق أهلي صنعاء بطاقة التأهل لنصف نهائي بطولة الفقيه الخضر العزاني لكرة السلة والتي ينظمها فرع اتحاد اللعبة بأمانة العاصمة.  
وجاء تأهل الأهلي للمربع الذهبي بفوزه على ضيفه منتخب الحديدية بنتيجة عريضة قوامها 80 مقابل 30 في اللقاء الذي جمعهما أمس على صالة الرواد بنادي الأهلي ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.  
وفي المباراة الثانية لحساب المجموعة الأولى، استهل وحدة صنعاء مشواره في البطولة بفوز ثمين على المنتخب الوطني بنتيجة 54/66.

وتشارك في البطولة، التي انطلقت أمس الأول في صالة الرواد بنادي أهلي صنعاء، 6 فرق قسمت إلى مجموعتين ضمت الأولى وحدة صنعاء وشعب إب

### تدشين الملتقى الشتوي الثالث

تنطلق اليوم فعاليات الملتقى الشتوي الثالث للألعاب الرياضية، الذي ينظمه نادي وحدة صنعاء على مدى شهرين.  
ويشارك في الملتقى أكثر من 2600 رياضي يمثلون ألعاب كرة القدم والسلة وتنس الميدان والألعاب القتالية، بالإضافة إلى ألعاب كرة القدم الخماسية للمنظمات والمدارس والجامعات والمعاهد والجاليات ودور الأيتام.  
وسيشهد حفل تدشين الملتقى استعراض الفرق المشاركة، وفقرات استعراضية للألعاب القتالية، إضافة لفقرات فنية من الفولكلور الشعبي.



### حرمان تونس من تنظيم أي مسابقة قارية لمدة 4 سنوات

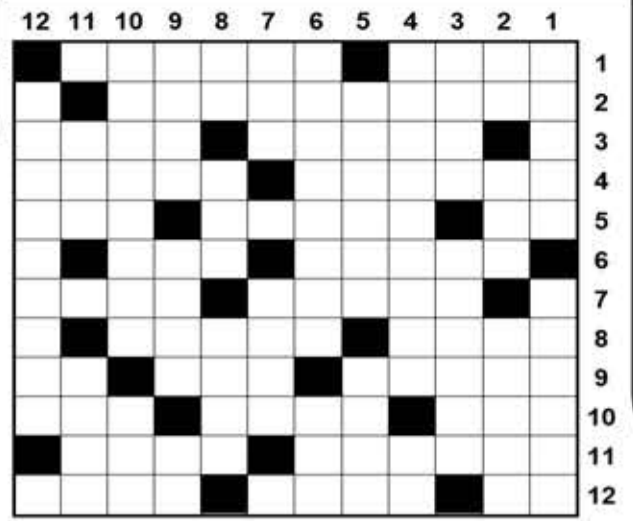
لبطولة أمم أفريقيا لكرة اليد، حيث قامت بعض الجماهير في صالة رانس بإلقاء الزجاجات على أرضية الصالة في الدقيقة 28، مما أدى لتوقف اللعب لبعض الوقت.  
وفاز المنتخب المصري على نظيره التونسي، مستضيف البطولة، بنتيجة 22-27 في المباراة النهائية للبطولة الأفريقية، ليتأهل "الفراعنة" مباشرة إلى أولمبياد طوكيو 2020.



قرر الاتحاد الأفريقي لكرة اليد، أمس، حرمان تونس من تنظيم أي مسابقة في كرة اليد لمدة 4 سنوات، سواء كانت متعلقة بالأندية أم بالمنتخبات.  
كما قرر الاتحاد الأفريقي تخريم الاتحاد التونسي لكرة اليد 15 ألف يورو، وذلك بسبب أعمال الشغب من قبل الجماهير التونسية في الـ26 من الشهر الجاري، أثناء المباراة النهائية

### سانشو ينفرد برقم تاريخي

كتب الإنجليزي جادون سانشو، نجم بروسيا دورتموند، تاريخاً جديداً في الدوري الألماني، بعدما نجح في تسجيل هدف بشباك يونيون برلين، خلال مباراة الفريقين. وسجل سانشو الهدف الأول لدورتموند في الدقيقة 13 من بداية المباراة، التي أقيمت أمس على ملعب "سيجنال إيدونا بارك" ضمن منافسات الجولة 20 من الدوري الألماني، وانتهت بفوز دورتموند بـ5 أهداف نظيفة. وذكرت شبكة "أوبتا" للإحصائيات أن سانشو أصبح أول لاعب في تاريخ البوندسليجا ينجح في تسجيل 25 هدفاً بالبطولة قبل أن يتم عامه الـ20.



- أفقياً:**
- 1 - من يموت دفاعاً عن بلده - مدينة إيرانية.
  - 2 - حارس مرمى كرة قدم مصري.
  - 3 - تطلق على الموز والعنب ونحوهما - تنقذ.
  - 4 - من أسماء الله الحسنى - جمل وحسن.
  - 5 - قهوة - قبور - اسم إشارة.
  - 6 - إحدى مديريات المحويت (معكوسة) - ليين وهش.
  - 7 - حنفية (معكوسة) - نقي (معكوسة).
  - 8 - من فقد أحد أبويه (معكوسة) - يرغبان.
  - 9 - صحونا - ثواب - هرب.
  - 10 - ما يخلفه الميت (معكوسة) - نحول (مبعثرة) - حرف جر.
  - 11 - ينزعون - زهرة (معكوسة).
  - 12 - حرف نصب - دليل - يبخل.

- عمودياً:**
- 1 - شهر هجري - أصنام.
  - 2 - اسكت - خضعت - يميزن.
  - 3 - إحدى مديريات لحج - من الفواكه.
  - 4 - شجرة يمنية شهيرة - من الأقارب.
  - 5 - دولة أوروبية (معكوسة) - إحدى مديريات ابين.
  - 6 - من أعظم جغرافيين جزيرة العرب - آلة رافعة.
  - 7 - عافية - من الصخور.
  - 8 - ثلثا فضة - علامة - نهر أسوي.
  - 9 - وحدة قياس التردد - نبئة بستانية متسلقة - حرف إنجليزي.

**حل العدد السابق**

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	ك	و	ر	ة	و	ر	ة	و	ر	ة	و
خ	م	ر	ا	ي	م	ل	ا	ج			
ي	ب	س	ط	و	و	و	و	ا	ص	م	
ل	ي	ر	ي	د	ج	ب	ل	ب	ل	ب	ل
و	ح	ي	د	ا	ل	ق	ر	ن	ا		
ي	ت	و	ق	ع	ع	و	ن	م	م		
س	ر	ا	ب	ي	ج	ل	س	ل	ي	ت	
ت	ل	ب	ا	ق	م	د	د				
ح	ز	ي	ر	ا	ن	ز	ك	ر	ي	ا	
م	ل	ي	ه	س	ح	ا	ت	ر			
ا	ل	ق	ه	ا	ر	ر	ب	ا	ك		
ج	ل	م	ا	ل	د	ر	ي	ه	م		

- 10 - مدينة هولندية - سهاد.
- 11 - عفاريت - آلة موسيقية.
- 12 - لقب أطلق على مديرية «البريقة».

الأحد 14  
2 فبراير 2020 - العدد (378)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

**حل العدد السابق**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

رقمان	أرقام ٣	أرقام ٤	أرقام ٥	أرقام ٦	أرقام ٧
١٦	١١٣	١٣٣٢	٢٥١٤٣	١٤٩٢٥٥	١٤١٣٥٢٩
٢١	٧٥١	٢٤١٥	٣٣٣٩٢	٣٤٥٧٩٧	٥٥٥٨٢٣٣
٢٩	٤٤٢	٣٥٤٧	٤٣٨٧٢	٤٣٧٤٧	٧٧٢٤٨٤٤
٣١	٥٣٩	٤٣٢١	٥١٥٥١	٦٤٥٧٧٦	٨٣١٤١٦١
٣٧	٦٩٢	٦١٩٣	٧٧٨٤٦		
٤١	٨٥	٧٨١٢	٨١١١٧		
٤٥	٩٢	٩١٤٤	٩٤٦٣٧		
٤٨			٩٩٦١٨		

**أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على وحدة صغيرة جداً لقياس الطول**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ك	ز	ا	خ	س	ت	ا	ت	ا

**اجمع بين العمل والترفيه لتحصل على نتائج عمك. سوف تتعرف على أصدقاء جدد من خلال الأصدقاء أو الأقارب.**

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**سودوكو**

إعداد: هاني جعمان


**حل العدد السابق**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

**حدث في مثل هذا اليوم 2 فبراير**

1260 سقوط دمشق في يد التتار بقيادة كتبغا أحد قادة هولاكو.

1975 الأمم المتحدة تصدر قراراً يدعو «إسرائيل» إلى الانسحاب من الأراضي المصرية التي احتلتها، كما أقرت توسيع اختصاص قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بحيث تصبح حاجزاً بين «إسرائيل» ومصر.

1989 مغادرة آخر رتل عسكري سوفيتي العاصمة الأفغانية كابول بعد 9 سنوات من الاحتلال العسكري.

2019 غارة جوية على سيارة تقل مدنيين في منطقة القايم بمديرية مستبجا جرح فيها 8 مدنيين كما تدمرت السيارة.

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الرحلات الترفيهية تحسن كثيراً من حالتك المزاجية. بغض النظر عن انطباعك الأول. فانت تحتاج لقضاء بعض الوقت الممتع مع أصدقائك وأفراد عائلتك. انت قادر على تقديم يد العون لكل محتاج وهذا سيحسن من صورتك أمام الناس. تعاني من حالة شديدة من العصبية وحدة المزاج. من المهم أن تبدأ في سداد ديونك فلا تتوقع أن يسدها أحد لك. بعض الأنشطة البدنية تساعد على تخفيف شعورك بالإحباط. حتى تصل إلى مكانة في الحياة ينبغي أن تكون صادقاً مع نفسك. استغل طاقاتك العالية وقدرتك على الحركة والعمل لكسب رضا من هم أكبر منك. لا توافق على أي شيء قبل التفكير بعمق. وتحكم في نزواتك قليلاً. أنت تتميز بحساسيتك الشديدة. لذا حاول السيطرة على مشاعرك خاصة عند التعرض لأي مشكلات أو ضغوط. ولا تكثر من الكلام على الآخرين.





لا أصل، لا أرض، لا تاريخ ظل له

عبدالرزاق عبدالواحد

لا أصل، لا أرض، لا تاريخ ظل له  
هم مرقوا مثلما شاؤوا، وهم رتقوا  
والغرب ينظر.. والصحراء غافية  
مذهولة.. سال فيها النقط والشبق  
وتشحد الآن أمريكا قريحتها  
لعل أمراً جديداً عنه تنفتق

## ثأراً لسليمانى إيران تقتل (أمير الظلام)

بدأت تظهر إلى العلن بعض أسماء ضباط الـ«سى آى آيه» الكبار الذين قتلوا في إسقاط طائرتين بالأمس في أفغانستان. الأكيد حتى الآن أن مسؤول ملف إيران في الوكالة وقائد عملية التصفية التي استهدفت الجنرال سليمانى وأبو مهدي المهندس، (مايكل) داندريا الملقب بأمير الظلام قد قضى ومعه طاقمه الأمني بكامله. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قبل اغتيال سليمانى والمهندس قد نشرت مقالا تبجل فيه داندريا، ومما جاء فيه: «يعرف باسم الأمير المظلم أو آية الله مايك، والألقاب التي اكتسبها كضابط في وكالة الاستخبارات المركزية أشرف على عملية البحث عن أسامة بن لادن وحملة غارات الطائرات الأمريكية بدون طيار التي أودت بحياة

الآلاف من المتشددىين الإسلاميين ومئات المدنيين. الآن المسؤول (مايكل) داندريا لديه وظيفة جديدة. إنه يدير عمليات إيران في (C.I.A) وفقاً لمسؤولي المخابرات الحاليين والسابقين، وهو موعد يمثل أول علامة رئيسية على أن إدارة ترامب تستشهد بالخط المتشدد الذي سلكه الرئيس ضد إيران خلال حملته الانتخابية. كانت إيران واحدة من أصعب الأهداف لـ(C.I.A). تتمتع الوكالة بقدرة محدودة للغاية على الوصول إلى البلاد (لا توجد سفارة أمريكية مفتوحة لتوفير الغطاء الدبلوماسي) وقضت أجهزة المخابرات الإيرانية ما يقرب من أربعة عقود في محاولة لمواجهة التجسس الأمريكى والعمليات السرية».



محمد حسين بوزي \*

04

الأحد

2 شباط / فبراير 2020

8 جمادى الآخرة 1441 هـ العدد (378)

16



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الرزاق

## 3 مجسمات للشهيد الصماد في الحديدية

أقر اجتماع بمحافظة الحديدية أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، تصاميم تنفيذ 3 مجسمات تعبيرية رمزية للشهيد صالح الصماد بجولات نواحي الصيف خط القرار، وباجل وحديقة الشعب بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي ضم وزير الثروة السمكية محمد الزبيري والقائم بأعمال محافظ الحديدية محمد عياش قحيم ونائبي وزير الكهرباء عبدالغنى المدانى والترىبة عبدالكريم الجنداري، عددا من النماذج والرسومات الفنية التشكيلية المقدمة من المكتب الفني بالمحافظة وطلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدية، حيث تم اختيار أفضلها والتوجيه بالشروع في تنفيذها.

وأشار مقبولي وقحيم إلى الرمزية التي سوف تحملها هذه المجسمات في التعبير عن وفاء أبناء محافظة الحديدية للشهيد الصماد.



عبدالمجيد التركي

## كل ما يلمع

- لقد لمع كل شيء فصار ذهباً. وتحديث الحقيقة بالف لسان تغنى الحاضر عن الشهود والغائب عن الحضور. ومن المعلوم أن النار تصهر الأشياء المزيفة وتعيدها إلى جوهرها. لكني خشيت استخدامها في كشف تلك الحقيقة.

ربما كانت النار أيضاً مزيفة!

- لا شك أن صواريخ الأطفال - التي تطلق صغيراً حاداً- تنفجر وهي في منتهى النشوة.

فكن على يقين أن «البرموس» يحرق نفسه إذا ازداد عليه «الشذا».

أمل ألا تصل إلى تلك النشوة التي كنت على مشارفها، ولم أعد إلا بعد غربة طويلة في أعماقي حتى عرفت من أنا.. وما أكون.

فالعودة إلى الذات أصعب من البحث عنها.

- تتردد على ذهنك هواجس هلامية لمعرفتك عن بعضنا تفاصيل صغيرة قد تقصم «ظهر حفيظ» x، ولن يغادرك هلام الهواجس إلا بعد أن يحدثك كل لمعان عن جوهره.

فدأبج الصدق أن يمدح المرء نفسه».

- أه.. كم أشفق عليك وأنت وحيد في تلك الحديدية. لأنك لن تصدق أن جميع أشجارها بلاستيكية إلا عندما يعضك الجوع.

قد أبدو- في نظرك فقط- طبيباً يداوي الناس وهو غليل، لإحساسك أننا معاً في تلك الحديدية.

لقد خرجت منها ولم يبق لي فيها سوى صورة «4x6» هي كل ما يربطني بها.

أضف إلى ذلك بعض الذكريات المؤلمة التي تجعل القلب يقطر كـ«حنفي مملوق».

- كل شيء حولك يبدو حقيقياً، ربما لأنك قرأت رسائل «إخوان الصفاء»...

04

القبض على قاتل شقيقه في خدير

تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية خدير بمحافظة تعز، من القبض على متهم بقتل شقيقه.

وقال مصدر أمني إن الأجهزة الأمنية في خدير ألقت القبض على متهم بقتل شقيقه، بعد يومين من ارتكاب الجريمة.

وذكر أمن المديرية أنه تم ضبط المدعو «ش.س.ع.أ.» (19 عاماً)، متهما بقتل أخيه وسيم (25 عاماً).

وأشار إلى أنه تمت إحالة المتهم للإجراءات القانونية.

جديد

باقة واحدة

800 دقيقة

800 رسالة

800 ميغا

للإشتراك

#\*121\*4\*7\*

باقة يا بلاش 2000

ولا يهمك.. أكبر تخفيض في باقة واحدة

صلاحيات الباقة	المجانيات	الرسائل المحلية المجانية (جميع الشبكات)	الدقائق المجانية	السعر بالوحدات	باقة يا بلاش 2000
بالإيام	800	800	800	200	

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
■ العرض متوفر لجميع مشتركى الدفع المسبق ولفترة محدودة  
■ لمزيد من المعلومات ارسل يا بلاش 2000 الى الرقم 211 مجاناً

سبافون SABAFON  
أصالة وتواصل

# سبافون معك

